

K

الإستهلال

قال تعالى:
{ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي
الْأَرْضِ }

صدق الله العظيم
سورة الرعد - الآية (17)

الإهداء

إلى سيد الخلق أجمعين

سيدي وحببي رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى روح الطاهر المقيمة ذكره أبد الدهر... مطبّعى الدامغ ونهر العطاء الذي لا ينضب مقيماً
وراحلاً... مرشدى إلى النور في غياهب الدجى... ومحثى على العلم والصبر والمثابرة حببي أبد
الدهر... والذي العزيز رحمه الله وغفر له وجعل مستقره الدائم في الجنان العليا

إلى من وضع الله الجنة تحت أقدامها إعترافاً بفضلها... الغالية... أعز وأحن الناس... أمى ست
الحياب... التي منحتنى مزيداً من الثقة لمواصلة المشوار وأعطتني كل شيء بلا كلل ولا ملل.

إلى سندي ظهري وعضدي في الحياة بعد الله سبحانه وتعالى...
أخي الحبيب وأختي الغالية... حفظهما الله دوماً

إلى وطني الحبيب بجميع ربوعه....
إلى مفخرتي دوماً أهلي وعشيرتي....
إلى أصدقائي الأوفياء....

إلى أساتذتي الكرام في كافة المراحل... الذين تعلمت منهم معنى الحياة والوصول إلى المرامي
العالية...

إلى كل هؤلاء... أهدى ثمرة جهدى المتواضع هذا لعلى أوفيههم قليلاً من إغداقهم على.... وما جزاء
الإحسان إلا الإحسان.

شكر وتقدير

الشكر لله العلى القدير أولاً وأخيراً على ما أنعم على بالتوفيق لإنجاز هذا الجهد المتواضع.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والإمتنان إلى أساتذتي الأجلاء البروفيسور/ محمد عثمان سليمان الركابي - المشرف الرئيسي، والدكتور/ بابر إبراهيم صديق - المشرف المساعد إعترافاً بفضلهم ورعايتهم وتشجيعهم المستمر منذ أن كانت هذه الدراسة فكرة إلى أن أصبحت حقيقة علمية، ولما قدماء من توجيهات قيمة أضافت الكثير للدراسة، ولما منحوني من وقتهم الثمين وعلمهم الغزير طوال فترة الإشراف، فكاننا خير عوناً وسنداً لي في إعداد هذه الأطروحة والخروج بها إلى حيز الوجود.

والشكر أجزله لإعضاء لجنة المناقشة البروفيسور/ عبد الماجد عبد الله الممتحن الخارجي والدكتور مصطفى نجم البشاري الممتحن الداخلي على ما قدماء من نصائح وتوجيهات علمية لمسار الدراسة فاضافت لها قيمة حقيقية.

كما أزجي شكري إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ذلك الصرح الشامخ المتجدد لما ظلت تقدمه لطلاب العلم والعلماء وإتاحتها الفرصة لي للتخصير إلى درجة علمية رفيعة.

ثم الشكر موصول إلى السادة/ المؤسسة السودانية للنفط - بوزارة الطاقة والتعدين على تعاونهم اللامحدود في توفير كافة المعلومات المتاحة وتقديم المساعدات الأخرى المعينة، وأخص بالشكر السادة/ بالإدارات الرقابية المختلفة لمورد النفط لتفهمهم ظروف الدراسة وتقديم العون الكامل.

والشكر أجزله لوزارة المالية والإقتصاد الوطني وبالأخص الإدارة العامة للمراجعة الداخلية لأجهزة الدولة الذين وقفوا إلى جوارى كثيراً بمختلف وسائل العون حتى ترى هذه الدراسة النور فزاودني شرفاً بالإنتماء الوظيفي إليهم.

كما لا يفوتني أن أتقدم بشكري الخالص إلى أسرة المكتبة المركزية وفروعها بجامعة الخرطوم، وأسرة مكاتب الدراسات العليا بجامعة النيلين وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، لتقديم العون الكامل في توفير المراجع وتهيئة سبل الراحة.

ثم الشكر موصول إلى كل الذين وقفوا بجانبى وقدموا العون وفاتنى ذكر أسماؤهم، حفظهما الله وعافاهم دوماً.

وأسأل الله العلى القدير أن يجزى الجميع عنى خير الجزاء.

وختاماً أرجو من فضل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يكون عوناً لي على طاعته عز وجل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
ل	قائمة الملاحق
م	قائمة مصطلحات الدراسة العربية
ن	قائمة مصطلحات الدراسة الإنجليزية
س	ملخص الدراسة باللغة العربية
ص	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية – Abstract
1	الإطار العام للدراسة
2	المقدمة
4	أهمية الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	الدراسات السابقة
28	مشكلة الدراسة
30	فرضيات الدراسة
31	منهجية الدراسة
31	أدوات جمع البيانات
31	الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وإختبار الفرضيات
32	حدود الدراسة
33	هيكل الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لصناعة النفط من الناحية الفنية والمحاسبية	34
مقدمة	35
المبحث الأول: صناعة النفط من الناحية الفنية	36
1 - 1 - 1 ماهية النفط	36
1 - 1 - 2 الأصل في منشأ النفط	37
1 - 1 - 3 المراحل الأساسية لصناعة النفط والنفقات المصاحبة لها	39
1 - 1 - 4 الخصائص المميزة لنشاط الصناعة النفطية وتأثيراتها المحاسبية	53
1 - 1 - 5 التطور التاريخي لصناعة النفط	61
1 - 1 - 6 سوق النفط الدولية	64
1 - 1 - 7 مستقبل النفط من الناحية الفنية والإقتصادية	66
المبحث الثاني: عقود الإمتيازات النفطية	70
1 - 2 - 1 أهمية دراسة عقود الإمتيازات النفطية	70
1 - 2 - 2 تعريف العقود النفطية	71
1 - 2 - 3 التطور التاريخي لعقود الإمتيازات النفطية	72
1 - 2 - 4 دور المعلومات المحاسبية في تطوير العقود النفطية	81
المبحث الثالث: ركائز الإطار الفكري للمحاسبة في صناعة النفط	83
1 - 3 - 1 الفروض المحاسبية	83
1 - 3 - 2 المبادئ المحاسبية	85
1 - 3 - 3 السياسات المحاسبية	87
1 - 3 - 4 طرق القياس المحاسبي في صناعة إنتاج النفط	89
1 - 3 - 5 المعايير المحاسبية السائدة في صناعة إنتاج النفط	92
المبحث الرابع: النظام المحاسبي في شركات إنتاج النفط	100
1 - 4 - 1 طبيعة المحاسبة ودورها كنظام للمعلومات في شركات إنتاج النفط	100
1 - 4 - 2 مكونات النظام المحاسبي في شركات إنتاج النفط	101
1 - 4 - 3 وظائف النظام المحاسبي في شركات إنتاج النفط	102

الموضوع	رقم الصفحة
1 - 4 - 4 أهداف النظام المحاسبي في شركات إنتاج النفط	103
1 - 4 - 5 مميزات استخدام الحاسوب في إدارة النظام المحاسبي بشركات إنتاج النفط	105
1 - 4 - 6 الخصائص الواجب توافرها في النظام المحاسبي بشركات إنتاج النفط	107
1 - 4 - 7 مقومات النظام المحاسبي في شركات إنتاج النفط	109
الفصل الثاني: الإطار الفكري للرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط	132
مقدمة	133
المبحث الأول: الأدبيات العامة للرقابة الحكومية	134
2 - 1 - 1 تعريف الرقابة بشكل عام	134
2 - 1 - 2 ماهية الرقابة الحكومية	136
2 - 1 - 3 أهمية الرقابة الحكومية	137
2 - 1 - 4 المدلول القانوني للرقابة الحكومية	138
2 - 1 - 5 أهداف الرقابة الحكومية	139
2 - 1 - 6 المبادئ العلمية للرقابة الحكومية	141
2 - 1 - 7 أنواع الرقابة الحكومية	148
2 - 1 - 8 الرقابة الحكومية في بيئة الحاسب الإلكتروني	149
المبحث الثاني: ضوابط الرقابة الحكومية	156
2 - 2 - 1 ضوابط الرقابة العامة	156
2 - 2 - 2 ضوابط الرقابة الوظيفية	160
2 - 2 - 3 ضوابط رقابة الأداء	166
المبحث الثالث: طبيعة ومقومات الرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط	171
2 - 3 - 1 طبيعة ومفهوم الرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط	171
2 - 3 - 2 مقومات الرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط	174

رقم الصفحة	الموضوع
189	الفصل الثالث: الإطار المقترح للرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط
190	مقدمة
192	المبحث الأول: مقترح وسائل الرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط
192	3 - 1 - 1 الوسيلة الأولى - الرقابة من خلال الموازنات التقديرية
219	3 - 1 - 2 الوسيلة الثانية - الرقابة على الأعمال الفنية
222	3 - 1 - 3 الوسيلة الثالثة - الرقابة على نفقات شركات الإمتياز النفطية
228	3 - 1 - 4 الوسيلة الرابعة - تكامل الرقابة الفنية مع الرقابة على النفقات
229	3 - 1 - 5 الوسيلة الخامسة - الرقابة على كميات الإنتاج
231	3 - 1 - 6 الوسيلة السادسة - الرقابة على المواد
232	3 - 1 - 7 الوسيلة السابعة - الرقابة على الأصول
234	3 - 1 - 8 الوسيلة الثامنة - الرقابة على إجراءات تنفيذ المناقصات وأوامر الشراء
234	3 - 1 - 9 الوسيلة التاسعة - الرقابة على الترتيبات التعاقدية لتسويق خام النفط
235	3 - 1 - 10 الوسيلة العاشرة - الرقابة البيئية
236	3 - 1 - 11 الوسيلة الحادية عشر - الرقابة الإجتماعية
237	3 - 1 - 12 الوسيلة الثانية عشر - رقابة متابعة تنفيذ الإلتزامات الأخرى للشركات النفطية
237	3 - 1 - 13 الوسيلة الثالثة عشر - رقابة توفير وتأهيل الكوادر البشرية
238	3 - 1 - 14 الوسيلة الرابعة عشر - رقابة أداء كوادر الجانب الحكومي
240	المبحث الثاني: مقترح معايير الرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط
240	3 - 2 - 1 المجموعة الأولى - المعايير العامة لرقابة النفقات والأداء
242	3 - 2 - 2 المجموعة الثانية - معايير العمل الميداني لرقابة نفقات الإسترداد لعقود المشاركة في الإنتاج
244	3 - 2 - 3 المجموعة الثالثة - معايير رقابة الأداء لعقود المشاركة في الإنتاج

رقم الصفحة	الموضوع
246	3 - 2 - 4 المجموعة الرابعة - معايير التقارير لرقابة النفقات ومراجعة الأداء
248	3 - 2 - 5 المجموعة الخامسة - معايير رقابة الإيرادات للنفط المنتج
249	3 - 2 - 6 المجموعة السادسة - معايير الرقابة البيئية
251	3 - 2 - 7 المجموعة السابعة - معايير الرقابة الإجتماعية
255	المبحث الثالث: مقترح تصميم نظم معلومات الرقابة الحكومية المحوسبة على شركات إنتاج النفط
255	3 - 3 - 1 مفاهيم نظم معلومات الرقابة الحكومية
259	3 - 3 - 2 تحليل نظم معلومات الرقابة الحكومية
262	3 - 3 - 3 تصميم نظم معلومات الرقابة الحكومية
272	3 - 3 - 4 تنفيذ نظم معلومات الرقابة الحكومية
277	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
278	مقدمة
279	المبحث الأول: أدبيات مجتمع الدراسة الميدانية
279	4 - 1 - 1 نبذة تعريفية للمؤسسة السودانية للنفط
281	4 - 1 - 2 النفط في السودان
287	4 - 1 - 3 سمات عقود المشاركة في الإنتاج السودانية
290	4 - 1 - 4 النظام الرقابي على شركات إنتاج النفط في السودان
296	المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات
296	4 - 2 - 1 إجراءات الدراسة الميدانية
303	4 - 2 - 2 عرض بيانات الدراسة الميدانية
330	4 - 2 - 3 تحليل بيانات الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات
357	النتائج والتوصيات
358	النتائج
363	التوصيات
370	المصادر والمراجع
387	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	نسب الأوزان للعناصر المكونة للنفط	1 - 1 - 1
117	نموذج الدليل المحاسبي لشركات إنتاج النفط	1 - 4 - 1
196	النموذج المعياري للموازنة السنوية والربع سنوية وتفاصيله	1 - 1 - 3
298	آلية توزيع إستثمارات الإستقصاء بمجتمع الدراسة	1 - 2 - 4
330	التحليل الديموغرافي لبيانات المستجيبين	1 - 3 - 2 - 4
306	التحليل العام وفق مقياس ليكرت لأسئلة الفرضية الأولى	3 - 2 - 4
308	قيمة كاي تربيع لأسئلة الفرضية الأولى وفق ترتيب قائمة الإستقصاء	4 - 2 - 4
309	قيمة كاي تربيع لمتغيرات محددة بالفرضية الأولى	5 - 2 - 4
309	قيمة كاي تربيع لمتغيرات محددة بالفرضية الأولى	6 - 2 - 4
310	قيمة معامل الارتباط سبيرمان لمتغيرات محددة بالفرضية الأولى	7 - 2 - 4
310	قيمة معامل الارتباط سبيرمان لمتغيرات محددة بالفرضية الأولى	8 - 2 - 4
311	التحليل لعام وفق مقياس ليكرت لأسئلة الفرضية الثانية	9 - 2 - 4
312	قيمة كاي تربيع لأسئلة الفرضية الثانية وفق ترتيب قائمة الإستقصاء	10 - 2 - 4
312	قيمة كاي تربيع لمتغيرات محددة بالفرضية الثانية	11 - 2 - 4
313	قيمة كاي تربيع لمتغيرات محددة بالفرضية الثانية	12 - 2 - 4
313	قيمة معامل الارتباط سبيرمان لمتغيرات محددة بالفرضية الثانية	13 - 2 - 4
314	قيمة معامل الارتباط سبيرمان لمتغيرات محددة بالفرضية الثانية	14 - 2 - 4
314	قيمة معامل الارتباط سبيرمان لمتغيرات محددة بالفرضية الثانية	15 - 2 - 4
315	التحليل العام وفق مقياس ليكرت لأسئلة الفرضية الثالثة	16 - 2 - 4
316	قيمة كاي تربيع لأسئلة الفرضية الثالثة وفق ترتيب قائمة الإستقصاء	17 - 2 - 4
316	قيمة كاي تربيع لمتغيرات محددة بالفرضية الثالثة	18 - 2 - 4
317	قيمة كاي تربيع لمتغيرات محددة بالفرضية الثالثة	19 - 2 - 4
317	قيمة معامل الارتباط سبيرمان لمتغيرات محددة بالفرضية الثالثة	20 - 2 - 4
318	قيمة معامل الارتباط سبيرمان لمتغيرات محددة بالفرضية الثالثة	21 - 2 - 4
318	قيمة معامل الارتباط سبيرمان لمتغيرات محددة بالفرضية الثالثة	22 - 2 - 4
319	التحليل العام وفق مقياس ليكرت لأسئلة الفرضية الرابعة	23 - 2 - 4

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
322	قيمة كاي تربيع لأسئلة الفرضية الرابعة وفق ترتيب قائمة الإستقصاء	24 - 2 - 4
323	قيمة كاي تربيع لمتغيرات محددة بالفرضية الرابعة	25 - 2 - 4
323	قيمة كاي تربيع لمتغيرات محددة بالفرضية الرابعة	26 - 2 - 4
324	قيمة كاي تربيع لمتغيرات محددة بالفرضية الرابعة	27 - 2 - 4
324	قيمة معامل الارتباط سبيرمان لمتغيرات محددة بالفرضية الرابعة	28 - 2 - 4
325	قيمة معامل الارتباط سبيرمان لمتغيرات محددة بالفرضية الرابعة	29 - 2 - 4
326	التحليل العام وفق مقياس ليكرت لأسئلة الفرضية الخامسة	30 - 2 - 4
327	قيمة كاي تربيع لأسئلة الفرضية الخامسة وفق ترتيب قائمة الإستقصاء	31 - 2 - 4
327	قيمة كاي تربيع لمتغيرات محددة بالفرضية الخامسة	32 - 2 - 4
328	قيمة كاي تربيع لمتغيرات محددة بالفرضية الخامسة	33 - 2 - 4
328	قيمة معامل الارتباط سبيرمان لمتغيرات محددة بالفرضية الخامسة	34 - 2 - 4
329	قيمة معامل الارتباط سبيرمان لمتغيرات محددة بالفرضية الخامسة	35 - 2 - 4
329	قيمة معامل الارتباط سبيرمان لمتغيرات محددة بالفرضية الخامسة	36 - 2 - 4

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1 - 1 - 3	هيكل مقترح وسائل الرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط	239
1 - 2 - 3	هيكل مقترح معايير الرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط	254
1 - 3 - 3	هيكل مقترح تصميم نظم معلومات الرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط	271
2 - 3 - 3	نموذج الإطار المقترح للرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط في ضوء عقود المشاركة في الإنتاج	276
1 - 1 - 4	المخطط التنظيمي لوحدات الرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط	295

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	قائمة إستقصاء الدراسة	388
2	قانون الثروة النفطية السودانية للعام 1998م	398
3	التحليل الإحصائي الديمغرافي لبيانات المستجيبين	420
4	التحليل الإحصائي التفصيلي لأسئلة فرضيات الدراسة	421
5	مستوى مصداقية الدراسة - إختبار ألفا كرنباخ	443
6	نموذج قائمة الدخل في شركات إنتاج النفط	444
7	نموذج قائمة المركز المالي في شركات إنتاج النفط	445
8	نموذج قائمة التدفقات النقدية في شركات إنتاج النفط	446
9	نموذج قائمة النفقات المقدمة من شركات إنتاج النفط للجانب الحكومي	448

قائمة مصطلحات الدراسة العربية

1. **الرقابة الحكومية:** لأغراض الدراسة يقصد بها رقابة الجانب الحكومي التي يمارسها على شركات إنتاج النفط في ضوء عقود المشاركة في الإنتاج المبرمة.
2. **شركات إنتاج النفط:** الشركات التي تزاوّل نشاطها في صناعة النفط بدءاً من مرحلة البحث والإستكشاف ثم التنقيب وصولاً إلى الإنتاج التجاري للنفط، وذلك بموجب ترخيص إمتياز مبدئي للإستكشاف وعقد إمتياز نفطي للتنقيب والإنتاج.
3. **عقد الإمتياز النفطي:** هو عقد يخول لصاحبه حق القيام بأعمال الإستكشاف والبحث عن النفط في مساحة معينة يحددها العقد ومن ثم التنقيب والإنتاج ويلتزم صاحب العقد في مقابل ذلك بدفع مبالغ معينة لمانح العقد، كما يفرض عليه القيام بالتزامات معينة. وهناك أنواع مختلفة لهذه العقود منها: "عقود الخدمات، عقود المقاول، عقود شركات المشاركة، عقود المشاركة في الأرباح، عقود المشاركة في الإنتاج (أكثر الصيغ معاصرة)".
4. **عقد المشاركة (إقتسام) في الإنتاج:** هو ذلك العقد الهادف إلى التنقيب عن النفط وإستغلاله وفق مراحله المعتادة بدءاً بالبحث والإستكشاف وصولاً إلى الإنتاج. ويوقع هذا العقد عادة من قبل حكومة الدولة المضيفة والشركة المستثمرة الحاصلة على الإمتياز (في الغالب شركة أو مجموعة شركات أجنبية). وبموجب هذا العقد يوكل للشركة المستثمرة مهمة المقاول وتحمل كافة المخاطر في حالة عدم العثور على النفط بكميات تجارية، أما في حالة أسفرت جهودها عن النفط بكميات تجارية كان نصيبها حصة من النفط المنتج معفي من الضرائب حسب حصص التوزيع المتفق عليها بعد خصم نفط التكلفة لصالح الشركة.
5. **نفط التكلفة:** هو النفط الذي تسترده شركة الإمتياز مقابل ما تتكبده من نفقات على الإنتاج النفطي بشقيه الرأسمالي والجاري.
6. **قائمة النفقات:** هي قائمة تقوم بإعدادها شركات إنتاج النفط وتقدمها إلى الجانب الحكومي المكلف برقابة مورد النفط خلال فترة زمنية دورية محددة بالعقد (في الغالب كل ثلاثة أشهر)، وذلك في ضوء الموازنات المقدمة مسبقاً. وتتضمن قائمة النفقات كافة النفقات التي تم إنفاقها خلال فترة زمنية ماضية (عادة ثلاثة أشهر)، وتطلب إسترداد هذه النفقات من النفط المنتج (كنفط التكلفة)، وللدولة المضيفة الحق في رفض جزء من هذه النفقات أو قبول إستردادها بالكامل لصالح الشركة حسب لوائحها الرقابية على مورد النفط.
7. **الدولة المضيفة:** الدولة مالكة أرض النفط التي تمنح الإمتياز لشركات الإمتياز النفطية.
8. **الجانب الحكومي:** هو الجهة الحكومية التي تقوم بالتفاوض والإشراف والرقابة على شركات إنتاج النفط (شركات الإمتياز)، وعادة ما يمثل الجانب الحكومي شركة تنشأ بموجب لائحة لتمثيل وزارة النفط والوحدات التابعة لها.

قائمة مصطلحات الدراسة الإنجليزية

1. Governmental Control	:	الرقابة الحكومية
2. Governmental Side (GS)	:	الجانب الحكومي
3. Petroleum Production Companies	:	شركات إنتاج النفط
4. Petroleum Concessions	:	الإميازات النفطية
5. Production Sharing Contracts (SPC)	:	عقد المشاركة (إقتسام) في الإنتاج
6. Petroleum or Oil	:	النفط (البتروول)
7. Gas	:	الغاز الطبيعي المصاحب لخام النفط
8. Petroleum Reservoirs	:	المكامن النفطية
9. Successful Efforts Method (SE)	:	طريقة المجهودات الناجحة
10. Full Cost Method (FC)	:	طريقة التكلفة الكلية
11. Well Drilling and Completion (WDC)	:	حفر الآبار وإتمامها
12. Successful Exploratory Wells	:	الآبار الإستكشافية الناجحة
13. Governmental Control Restraints	:	ضوابط الرقابة الحكومية
14. Social Control	:	الرقابة الإجتماعية
15. Environmental Control	:	الرقابة البيئية
16. Performance Control	:	رقابة الأداء
17. Annual Budget	:	الموازنة السنوية
18. Annual Work Program	:	برامج العمل السنوية
19. Filed	:	الحقل
20. Computerized of Governmental Control Information Systems	:	نظم معلومات الرقابة الحكومية المحوسبة
21. Financial Accounting Standards Board (FASB)	:	مجلس معايير المحاسبة المالية
22. Accounting Principles Board (APP)	:	مجلس المبادئ المحاسبية
23. American Institute of Certified Public Accountants (AICPA)	:	مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي
24. Securities and Exchange Commission (SEC)	:	هيئة بورصة الأوراق المالية
25. Council of Petroleum Accountants Societies	:	مجلس جمعيات محاسبي النفط

ملخص الدراسة باللغة العربية

تتميز صناعة النفط بمجموعة من الخصائص التي تخلق إختلافاً كبيراً في نشاطها مقارنة ببقية الأنشطة المختلفة الأخرى، سواء أن كانت صناعية أو زراعية أو خدمية أو تجارية، ولذلك تأثيراته المختلفة على الطرق والنظم والإجراءات المحاسبية والرقابية المتبعة فيها.

ولما كان للنفط أهميته البالغة كمورد أصيل ضمن إيرادات الموازنة العامة للدولة، ومصدر أساسي للطاقة يعول عليه كثيراً في دفع عجلة التنمية الصناعية والإقتصادية، فإن تحقيق الرقابة على هذا المورد تعد من الأهمية بمكان.

تتناول هذه الدراسة مجال الرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط في ضوء عقود المشاركة في الإنتاج المبرمة مع شركات الإمتياز المستثمرة. حيث تقضى هذه العقود الموقعة بين الدولة المضيفة مالكة أرض النفط وشركات إنتاج النفط المستثمرة، بأن تقوم الأخيرة بتسيير الأعمال الفنية والإدارية وتوفير التمويل اللازم لتنفيذ أعمال إستكشاف وإنتاج النفط، على أن تسترد الشركات نفقاتها من خلال جزء من النفط المنتج يسمى نفط التكلفة - Cost Oil، أما باقي الإنتاج فيتم تقسيمه بين الدولة المضيفة والشركة بنسب يتم الإتفاق عليها في العقد. وفي حالة لم تسفر عمليات الإستكشاف عن وجود النفط بكميات تجارية تتحمل الشركة المستثمرة كافة المخاطر لوحدها.

تهدف الدراسة بشكل عام إلى محاولة تقديم أسلوب علمي تحليلي تطبيقي، من خلال تقديم خلفية نظرية لأدبيات الدراسة وتقييم تجربة نظام الرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط الحالي المطبق بدولة السودان، بالإضافة إلى إقتراح إطار متكامل للرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط في ضوء عقود المشاركة في الإنتاج المبرمة.

إعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الإستقرائي، المنهج الإستنباطي، المنهج الإحصائي، منهج دراسة الحالة. وذلك في سبيل جمع البيانات والمعلومات وإجراء التحليل الإحصائي، وإختبار الفروض وإستخلاص النتائج.

في ضوء أهمية الدراسة والمشكلة التي تناقشها وتحقيقاً لأهدافها تمت صياغة خمسة فرضيات على النحو التالي :

1. إن شروط عقود المشاركة في إنتاج النفط المبرمة بين الجانب الحكومي وشركات إنتاج النفط ملائمة بما يكفل تحقيق رقابة حكومية فاعلة على متابعة تنفيذها.

2. إن المعلومات المالية والفنية التي تقدمها شركات إنتاج النفط للجانب الحكومي في ظل عقود المشاركة في الإنتاج كافية لأغراض تحقيق رقابة حكومية فاعلة على متابعة أعمال هذه الشركات.
 3. إن طبيعة الرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط في ظل عقود المشاركة في الإنتاج تتطلب صياغة وسائل رقابية محددة للممارسة العملية وفق مضمونات هذه العقود.
 4. إن فاعلية الرقابة الحكومية على شركات إنتاج النفط في ظل عقود المشاركة في الإنتاج تستلزم بشدة وجود معايير رقابية تناسب مضمونها وتعمل كمرشد أساسي وسند علمي أصيل للمراقبين الحكوميين حيال التطبيق العملي.
 5. إستخدام نظم معلومات الرقابة الحكومية المحوسبة على شركات إنتاج النفط في ظل عقود المشاركة في الإنتاج يؤدي إلى إنتاج معلومات ملائمة وموضوعية تكفل إتخاذ قرارات رقابية رشيدة.
- وفي ختام الدراسة توصل الباحث إلى بلورة وإستخلاص النتائج ووضع التوصيات المناسبة - وقد جاءت أهم النتائج والتوصيات كمايلي :

(أ) - النتائج :

- 1- ملائمة شروط عقود المشاركة في الانتاج السوداني المبرمه بما يكفل تحقيق رقا به حكوميه فاعله على متابعة تنفيذها .
- 2- لاتقدم شركات إنتاج النفط إلى الجانب الحكومي السوداني تقارير دوريه محدده المده فيما يتعلق ببرامج الصيانه للألات والمعدات والمباني ، وتكاليف الأضرار البيئيه ، والأصول الثابته ، والمخزونات الرا كده.
- 3- الإطار المقترح للرقابه الحكوميه على شركات إنتاج النفط حقق نسبة قبول عاليه من قبل المبحوثين بلغ مقدارها 90% وفق نتائج التحليل الإحصائي.
- 4- لا يوجد لدى الجانب الحكومي السوداني لأعمال الرقا به وسائل رقا به متخصصه في المجالات التاليه :
 - وسيلة الرقا به البيئيه
 - وسيلة الرقا به الإجتماعيه
 - وسيلة رقا به الأداء
- 5- لا يوجد لدى الجانب الحكومي السوداني لأعمال الرقا به معايير مهنيه تتبع في سبيل الممارسه العمليه .

6- لا يوجد لدى الجانب الحكومى السودانى لأعمال الرقابه كيان فعلى وبصوره علميه لنظم معلومات الرقابه الحكوميه المحوسبة وفق تخصصية وسائل الرقابه وطبيعة عقود المشاركه فى الإنتاج .

(ب) التوصيات :

1- تدعيم النتائج الموجبه للدراسه والمحافظة عليها وإتخاذ الإجراءات التصحيحيه المناسبه لمقابلة النتائج السالبه للدراسه من قبل الجانب الحكومى السودانى لأعمال الرقابه .

2- العمل على الترويج للإستثمار فى النفط السودانى وحل المشكلات الماليه والفنيه التى تواجه تنفيذ بنود عقود المشاركه فى الإنتاج .

3- العمل على إلمام الكوادر الرقابيه بدراسة صناعة النفط من الناحيه الفنيه والمحاسبية والقانونيه لرفع مستوى الكفاءه المهنيه.

4- الإهتمام بمشاريع الغاز وتطويرها وتطبيق منهج الرقابه الفاعل عليها وفق طبيعة بنود عقود المشاركه فى الإنتاج.

5- الإهتمام بتطبيق رقابة الأداء على الكوادر الرقابيه للجانب الحكومى لضمان فاعلية نظام الرقابه الحكوميه فى مجمله .

Abstract

The petroleum industry is characterized by a set of specializations, which greatly differ, in their activities, if compared to the various other activities- such as the industrial, agricultural, services or commercial activities. This has its impact on the accounting methods, systems and procedures; as well as, on the adopted control systems on same.

As petroleum has great importance, as an original resource included in the State's public revenues budget, and being a basic source of energy; which is much depended on in the promotion of the process of industrial and economic development, the achievement of control over this resource, is considered of major importance.

This study dealt with the sphere of governmental control, vis-à-vis the petroleum production companies, on the light of production sharing contracts, which are concluded with the investing concessions companies. These contracts are signed between host State which owns the petroleum producing land; and the investing petroleum production companies. By virtue of these contracts, the said companies are entrusted with performing technical and managerial aspects and the provision of the required funds for the exploration and production of portion of the produced petroleum, which is called 'cost oil'. As for the remaining production, it shall be divided between the host State, and the company; in the agreed- upon ratios in the contract. In case the exploration operations did not result in finding petroleum in commercial quantities, the investing company shall bear all the risks, on its own.

The study, generally, aims at the presentation of a scientific - analytical-applied approach. This is effected through the recounting of the theoretical framework for the previous literature on the topic. Likewise, it aims at the evaluation of the governmental control system, on the petroleum producing companies, presently applied in the Sudanese State. Hence, it would be possible to suggest an integrated framework, for governmental control on the petroleum producing companies, according to the production sharing contracts concluded.

The researcher adopted, in this study, the descriptive- analytic approach ,the inductive approach, the deductive approach, the statistical methods and case study method.

The purpose was to collect data, information, conducting statistical analysis, the testing of hypotheses and to infer results.

On the light of the importance of the study; and the problem which it discusses; and for achieving its objectives, five hypotheses were set for testing as follows:

- 1) The terms and conditions of the production sharing contracts, which are concluded between the government side; and the Oil-Producing companies, are suitable, for the achievement of government control, for effective measures for the follow-up of their execution.
- 2) The technical and financial information, which are presented by the Oil-Producing companies, to the government side, under the production sharing contracts, are sufficient for achieving effective control, on the follow- up of the work of these companies.
- 3) The nature of the government control, on the Oil-Producing companies, under the production sharing contracts, require the formation of specific control methods, for the practical performance, according to the contents of these contracts.
- 4) The effectiveness of the government control, on the Oil-Producing companies, under the production sharing contracts, require, to a great extent, the existence of control standards, which suit their authentic scientific support, to the government controllers, is the practical application.
- 5) The use of the computerized governmental control information systems, by the Oil-Producing companies, under the production-sharing contracts, would lead to the production of relevant and objective information, which may guarantee taking rational control decision.

These study hypotheses were tested, and their validity was confirmed, by high ratios, with relative conservation.

In the conclusion of the study, the searcher reached a crystallization and extraction of findings; in addition to setting the suitable recommendations.

(a) Results

The most important results and recommendations, came; as follows:

- 1) The relevance of the Sudanese production-sharing contracts terms and conditions, which are concluded grantee the establishment of effective control, for their execution.
- 2) The Oil-Producing companies do not present to the Sudanese government side, periodical reports, in specified period, about the maintenance programmes, for machineries, equipment and buildings,

and the costs of the environmental damages, the fixed assets and, the non-moveable stocks.

- 3) The proposed framework of governmental control, over the Oil-Producing companies, achieve a high ratio of acceptance of the subjects, which amounted to 90%, according to the results of the statistical analysis.
- 4) The Sudanese governmental side, for control activities, has no specialized control methods, in the following scopes:
 - (a) Environmental control method.
 - (b) Social control method.
 - (c) Performance control method.
- 5) The Sudanese governmental side for control activities has, no professional standards, which are followed for the practical performance.
- 6) The Sudanese governmental side for control, activities does not have, actual structure, in a scientific way, for the computerized governmental control information system, according to the specialization of the means of control and the nature of the terms of production-sharing contracts.

(b) Recommendations:

- 1) To support the positive results of the study, maintenance of same and taking the corrective measures for meeting the negative results of the study, by the governmental side, for control activities.
- 2) To work for the promotion of investment in the Sudanese oil, solving the financial and technical problems which face the execution of the items of the production-sharing contracts.
- 3) To work for the cadre of the controls, to study the technical, accounting and legal aspects of the oil industry, to raise the level of professional efficiency.
- 4) Care for the gas projects developing them and the application of the proposed control methods on them.
- 5) Caring for the application of the performance control, for the control cadres of the governmental side, so as to guarantee the effectiveness of the governmental control system, in its totality.